

صحيفة الحسن عليه السلام

[158] (23) خطبته عليه السلام لما اتى اصحابه إلى معاوية خالفتهم ابي حتى حكم وهو كاره، ثم دعاكم إلى قتال اهل الشام بعد التحكيم، فأبيتهم حتى صار إلى كرامة الله، ثم بايعتموني على ان تسالموا من سالمني، وتحاربوا من حاربني، وقد اتاني ان اهل الشرف منكم قد اتوا معاوية، وبايعوه، فحسبي منكم، لا تغروني من ديني ونفسي. (24) خطبته عليه السلام في الكوفة قبل الصلح يا ايها الناس! فان الله قد هداكم باولنا، وحقن دماءكم باخرنا، وان لهذا الامر مدة، والدنيا دول، وان الله تعالى قال لنبيه: (وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) (1). _____ 1 - الانبياء: 111. (*)
